

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/16

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

| | |
|---|--|
| For Correspondence and Enquiries | للمراسلات والاستفسارات: |
| Central Bank of Syria | مصرف سورية المركزي |
| Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square | العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية |
| P.O.BOX:2254, Damascus | دمشق ص.ب: 2254 |
| Web Site: | الموقع الإلكتروني www.cb.gov.sy |
| Economic Research and Public Statistics and Planning Directorate | مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط |
| E-mail | البريد الإلكتروني research@cb.gov.sy |
| Telephone | هاتف +963 11 224 20 77 |
| Facsimile | فاكس +963 11 224 20 77 |

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/16

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار الذهب المحلية، وانخفاض مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ التوجيه بضرورة القيام بالجهود اللازمة لتأمين متطلبات المواطنين من المشتقات النفطية.
- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية؛ المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية؛ 250 شركة من 26 دولة في ثلاثة معارض تخصصية تخدم مرحلة إعادة الإعمار.

❖ الاقتصادات العربية:

- مصر؛ تراجع معدل التضخم السنوي والأساسي في شهر آذار من عام 2019.
- المغرب؛ تراجع معدل التضخم السنوي في شهر آذار من عام 2019.

❖ الاقتصادات العالمية:

- إسبانيا؛ ارتفاع معدل البطالة إلى 14.7% في الربع الأول من عام 2019، وتسجيل أكبر عجز تجاري منذ عام 2012.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ ارتفاع عدد مطالبات العاطلين عن العمل إلى أعلى مستوى خلال 10 أسابيع، وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول بأكثر من المتوقع.
- اليابان؛ ارتفاع معدل البطالة بأكثر من المتوقع في شهر آذار من عام 2019، وأسعار الفائدة تبقى ثابتة عند مستوياتها السالبة.
- أستراليا؛ معدل التضخم يسجل أدنى مستوى خلال عامين ونصف العام عند 1.3% في الربع الأول من عام 2019.
- كوريا الجنوبية؛ تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من عام 2019 بصورة غير متوقعة.
- البنك الدولي؛ بيان صحفي حول توقعات بانخفاض أسعار النفط في عام 2019 نتيجة تباطؤ النمو العالمي عما كان متوقعاً وارتفاع المعروض من خارج منظمة أوبك.

❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ كفاءة الشركات دليل على التزامهم.
- صندوق النقد الدولي؛ الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد 10 سنوات من الأزمة المالية لعام 2008.

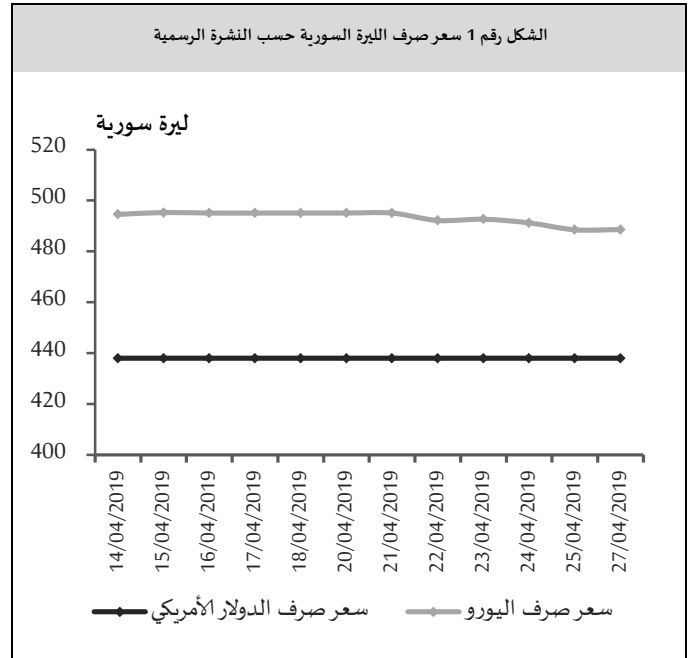
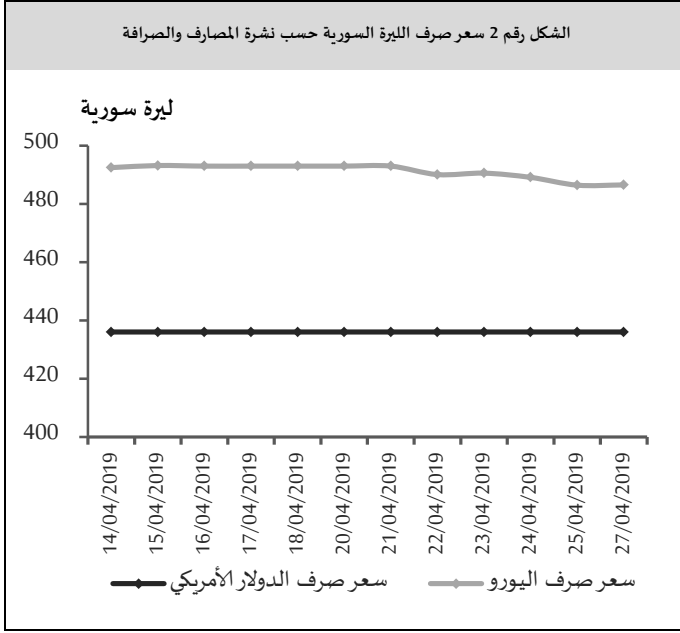
❖ اقتصاد الأسبوع:

- تونس؛ مؤشرات اقتصادية تنذر بالخطر.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:
حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 488.59 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 495.07 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 6.48 ليرة سورية (بمعدل 1.31%)، (الشكل رقم 1).

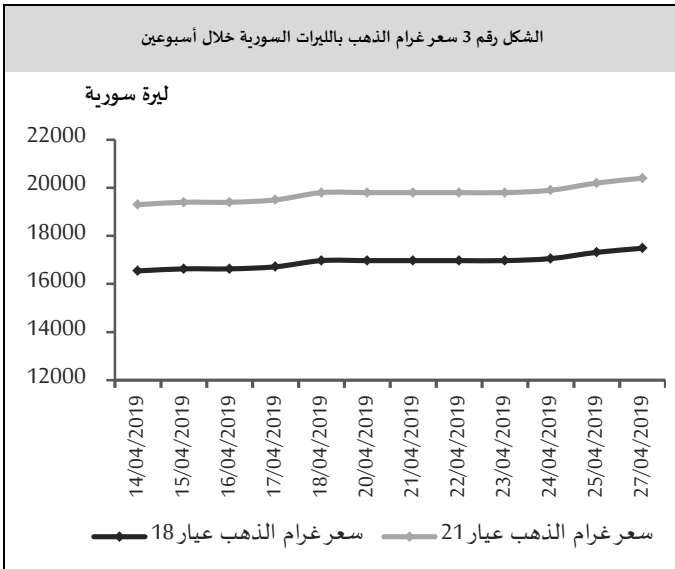


أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 17,486 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 16,971 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 515 ليرة سورية (بمعدل 3.03%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 20,400 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 19,800 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 600 ليرة سورية (بمعدل 3.03%). (الشكل رقم 3)، كما ارتفع سعر الأونصة عالمياً بمقدار 9.45 دولار أمريكي بنسبة 0.74%.

سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي وشركات الصرافة أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 486.49 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 492.94 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 6.45 ليرة سورية (بمعدل 1.31%) (الشكل رقم 2).

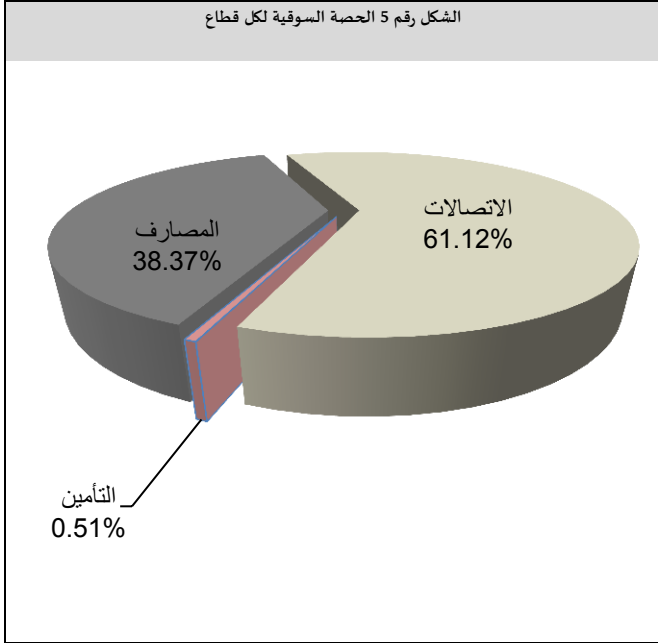


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

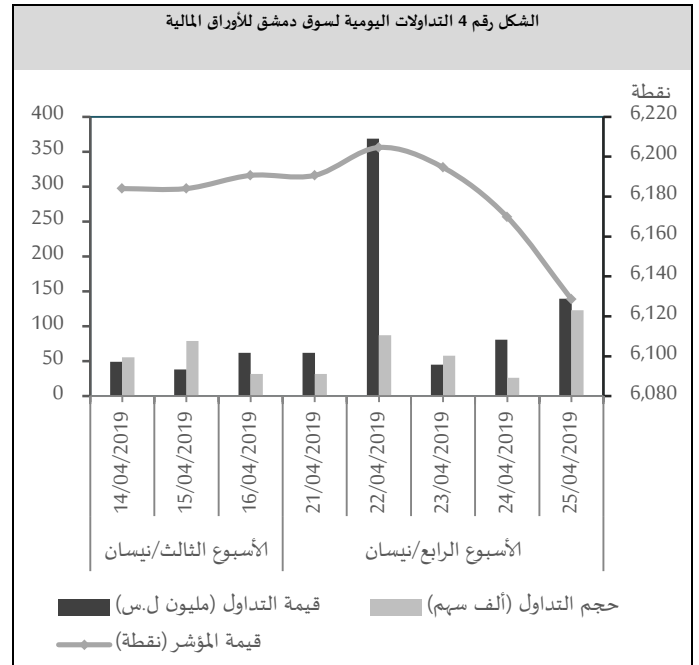
مستوى 0.34% في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع المصارف إلى مستوى 38.37% في الأسبوع الحالي من مستوى 71.58% في الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على قطاعات الصناعة، الزراعة، والخدمات.

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 6,128.55 نقطة مقارنةً بمستوى 6,190.65 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت 1%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 5 شركات هي: بنك البركة سورية بنسبة بلغت 4.51%، وبنك سورية والخليج بنسبة بلغت 4.18%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة بلغت 3.69%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة بلغت 1.80%، وبنك قطر الوطني بنسبة بلغت 1.01%. هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 634 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 149 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفع حجم التداول إلى مستوى 294 ألف سهم مقارنةً بمستوى 166 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 324 صفقة مقارنةً بـ 190 صفقة في الأسبوع السابق.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ شركة سيرتيل موبايل تيليكوم متصدرةً بنسبة استحواذ 61.12% وحجم تداول 51,864 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 24.31% وحجم تداول 79,322 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 7.05% وحجم تداول 53,433 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 3.17% وحجم تداول 52,497 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 3.10% وحجم تداول 26,242 سهم، في حين لم تتجاوز نسب الاستحواذ بالنسبة للشركات الأخرى 1%.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع الاتصالات على الحصة الأكبر من تداولات السوق حيث ارتفعت حصته إلى مستوى 61.12% في الأسبوع الحالي من مستوى 28.08% في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 0.51% في الأسبوع الحالي من

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ التوجيه بضرورة القيام بالجهود اللازمة لتأمين متطلبات المواطنين من المشتقات النفطية؛ ناقش مجلس الوزراء الإجراءات التي تم اتخاذها خلال الفترة الماضية لرفع مستوى الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية وفتح منافذ جديدة للتوزيع والتدخل المباشر عن طريق المحطات المتنقلة وإعادة تشغيل المحطات المتوقفة، كما بحث واقع التوريدات في ظل الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب والقسرية المفروضة على الشعب السوري، حيث أكد المجلس أن ملف المشتقات النفطية بكل مكوناته قيد المتابعة على مدار الساعة ولن يتم ادخار أي جهد أو مسعى لإعادة القطاع إلى ما كان عليه وتأمين متطلبات المواطنين من هذه المواد، وتعزيزاً لمنظومة النقل الداخلي والتخفيف من الازدحام الذي فرضته الظروف الحالية أكد المجلس على ضرورة الإسراع بتنفيذ العقود الموقعة لاستيراد باصات النقل الداخلي وصيانة الباصات المتوقفة والتنسيق بين وزارتي الإدارة المحلية والبيئة والشؤون الاجتماعية لإمكانية استفادة المسرحين من خدمة العلم في التعيين بقطاع النقل الداخلي بصفة سائقين، واستكمالاً للخطوات التي بدأتها الحكومة لتطوير قطاع الموارد المائية ناقش المجلس الإجراءات المستقبلية للوصول إلى الأمن المائي والاستخدام الأمثل للموارد المائية واعتماد التخطيط الاستراتيجي لفترة "ما بعد الحرب وعودة الاستقرار"، وتم التأكيد على أهمية التحول للري الحديث والتوسع بالسدود المائية واستخدام الطاقة البديلة في جر المياه، كما كلف المجلس وزارة الصناعة بإحداث وحدات إنتاجية "صغيرة" لصناعة الألبسة الجاهزة في منشآتها بالمحافظات بحيث تؤمن فرص عمل لذوي الشهداء والجرحى وتسهم بتحقيق ريعية اقتصادية إضافية للمنشأة، وطلب المجلس من لجان متابعة تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في المحافظات إعداد مصفوفة تتضمن المشاريع التي تم إنجازها بالكامل والأخرى

قيد الإنجاز والمشاريع المتعثرة وأسباب التعثر ومتابعة تنفيذ هذه المشاريع وفق أولويات الموازنة.

ولمتابعة المشاريع الاستثمارية المعدة وفق قانون التشاركية ناقش المجلس مشروع إدارة واستثمار وتشغيل مرفأ طرطوس من قبل الأصدقاء في جمهورية روسيا الاتحادية وتطويره ليصبح منافساً على المستوى الإقليمي ويسهم بتحقيق جدوى اقتصادية وتعزيز الإيرادات المالية التي تعود بالفائدة المشتركة إضافةً إلى الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه المرفأ في تأمين احتياجات سورية من مختلف المواد.

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية؛ المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية؛ 250 شركة من 26 دولة في ثلاثة معارض تخصصية تخدم مرحلة إعادة الإعمار؛ انطلقت فعاليات مجموعة معارض سورية التخصصية في البناء والصناعة والكهرباء والطاقة المتجددة التي تستمر من يوم 23 حتى يوم 27/نيسان الجاري في مدينة المعارض على طريق مطار دمشق الدولي، ويشارك في المعارض أكثر من 250 شركة من 26 دولة عربية وأجنبية منها إيطاليا وهنغاريا والكويت والإمارات وعمان ولبنان ومصر وإيران والأردن والصين والهند، وتتضمن مجموعة معارض سورية التخصصية التي تنظمها مؤسسة "طيارة" للمعارض والمؤتمرات الدولية ثلاثة معارض متزامنة وهي "المعرض السوري الدولي للبناء والتشييد والبنى التحتية" بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان، "المعرض السوري الدولي للألات والمعدات الصناعية" بالتعاون مع وزارة الصناعة، "المعرض السوري الدولي للكهرباء والميكانيك وأشغال المياه" بالتعاون مع وزارة الكهرباء.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعارض تخدم مستلزمات مرحلة إعادة الإعمار، وتهدف لتبادل الخبرات، والاطلاع على أحدث ما توصلت إليه تقنيات البناء العالمية والتكنولوجيا الحديثة في قطاع الإنشاءات والطاقة المتجددة، وترويج وتسويق منتجات

الولايات المتحدة الأمريكية:
ارتفاع عدد مطالبات العاطلين عن العمل إلى أعلى مستوى خلال 10 أسابيع:
ارتفع عدد إعانات البطالة بمقدار 37 ألف ليصل إلى 230 ألف في الأسبوع المنتهي في 20 نيسان من عام 2019، مقارنةً بمستوى الأسبوع السابق البالغ 193 ألف، متجاوزاً توقعات السوق عند 200 ألف. وهو أعلى مستوى منذ الأسبوع المنتهي في 9 شباط من عام 2019.

ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول بأكثر من المتوقع:
حقق الاقتصاد الأمريكي نمواً بنسبة بلغت 3.2% في الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 2.2% في الربع السابق، متجاوزاً توقعات السوق البالغة 2%، وجاء هذا النمو مدعوماً بزيادة نفقات الاستهلاك الشخصي، والصادرات.

الاقتصاد الآسيوي:

اليابان:

ارتفاع معدل البطالة بأكثر من المتوقع في شهر آذار من عام 2019:

ارتفع معدل البطالة في اليابان ليصل إلى 2.5% في شهر آذار من عام 2019، مقارنةً بـ 2.3% في الشهر السابق من العام ذاته، متجاوزاً التوقعات عند 2.4%، في حين استقرت نسبة الوظائف إلى المتقدمين عند مستوى مرتفع 1.63%، ولكن أقل بقليل من التوقعات عند 1.64%.

أسعار الفائدة تبقى ثابتة عند مستوياتها السالبة:

حافظ بنك اليابان على سعر الفائدة الرئيس قصير الأجل دون تغيير عند -0.1% في اجتماعه في شهر نيسان الجاري، كما حافظ على عوائد السندات الحكومية لمدة 10 سنوات عند مستوياتها الصفرية، مع مراعاة عدم اليقين بشأن النشاط الاقتصادي والأسعار بما في ذلك التطورات في الاقتصادات الخارجية وتأثيرات زيادة ضريبة الاستهلاك المجدولة.

الشركات، وإبرام الصفقات التجارية، إضافةً إلى خلق منصة تواصل مباشر بين الشركات الوطنية والعربية والأجنبية.

الاقتصادات العربية:

مصر: تراجع معدل التضخم السنوي والأساسي في شهر آذار من عام 2019:

تراجع معدل التضخم السنوي إلى 14.2% في شهر آذار من عام 2019، مقارنةً بـ 14.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وتراجع معدل التضخم الأساسي إلى 8.9% في شهر آذار من عام 2019، مقارنةً بـ 9.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

المغرب: تراجع معدل التضخم السنوي في شهر آذار من عام 2019:

تراجع معدل التضخم السنوي في المغرب بنسبة 0.1% في شهر آذار من عام 2019، مقارنةً بالشهر ذاته من العام السابق، نتيجة انخفاض تكلفة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية.

الاقتصاد الأوروبي:

إسبانيا:

ارتفاع معدل البطالة في إسبانيا إلى 14.7% في الربع الأول من عام 2019:

ارتفع معدل البطالة في إسبانيا إلى 14.7% في الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 14.45% في الربع السابق من عام 2018، متجاوزاً توقعات السوق عند 14.38%.

تسجيل أكبر عجز تجاري منذ عام 2012:

ارتفع العجز التجاري في إسبانيا إلى 2.63 مليار يورو في شهر شباط من عام 2018، مقارنةً بـ 2.17 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق، وهو أكبر عجز تجاري منذ عام 2012، حيث ارتفعت الواردات بنسبة 3.6% بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 1.9%.

الاقتصاد الأمريكي:

المحاصيل وارتفاع تكاليف الطاقة والأسمدة، ومن المرجح أن يدفع تصاعد التوترات التجارية الأسعار إلى الانخفاض. وتجدر الإشارة إلى أن توقعات أسعار السلع الأولية تتأثر بالمخاطر المتصلة بالسياسات المتعلقة بالنفط، ومن بينها قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وشركائها بتمديد تخفيضات الإنتاج أو عدم تمديدها، ودرجة الامتثال للقرارات الأخيرة بشأن عقوبات إيران.

أسواق المال العربية والعالمية:

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.86% مسجلاً 9,275.54 نقطة بدعم من قطاعات الزراعة، والصناعة، والتأمين، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.32% مسجلاً 11,126.67 نقطة بدعم من قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والصناعة، والعقارات، بينما انخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.06% مسجلاً 1,879.03 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والعقارات، والمصارف، وانخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.94% مسجلاً 2,787.44 نقطة بضغط من قطاعات العقارات، والخدمات المالية، والاتصالات، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 0.71% مسجلاً 14,770.27 نقطة بضغط من قطاعات الموارد الأساسية، والاتصالات، والسلع الاستهلاكية.

أستراليا: معدل التضخم يسجل أدنى مستوى خلال عامين ونصف العام عند 1.3% في الربع الأول من عام 2019: انخفض معدل التضخم السنوي في أستراليا ليصل إلى 1.3% في الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 1.8% في الربع السابق، وذلك أقل من توقعات السوق عند 1.5%، وكان هذا أقل معدل تضخم منذ الربع الثالث من عام 2016، نتيجة انخفاض أسعار البنزين والإسكان.

كوريا الجنوبية: تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من عام 2019 بصورة غير متوقعة:

حقق الاقتصاد الكوري الجنوبي نمواً بنسبة 1.8% على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بنسبة نمو 3.1% في الربع السابق، وأقل بكثير من توقعات السوق بنسبة نمو 2.5%، وكان هذا أدنى معدل نمو منذ الربع الثالث من عام 2009، وسط انكماش حاد في قطاع البناء وقطاع الصناعة.

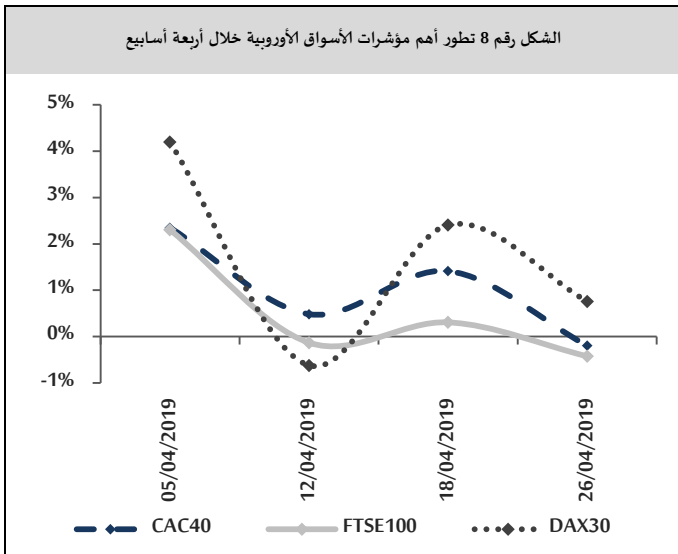
المنظمات والبيئات الدولية:

البنك الدولي: بيان صحفي حول توقعات بانخفاض أسعار النفط في عام 2019 نتيجة تباطؤ النمو العالمي عما كان متوقعاً وارتفاع المعروض من خارج منظمة أوبك: صرح البنك الدولي إنه من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر النفط الخام 66 دولار أمريكي للبرميل في عام 2019 و65 دولار أمريكي في عام 2020، وهو أقل من التوقعات في شهر تشرين الأول من عام 2018، نتيجة ضعف آفاق النمو العالمي عما كان متوقعاً وزيادة إنتاج الولايات المتحدة، وأشار البنك الدولي في نشرة آفاق أسواق السلع الأولية لشهر نيسان من عام 2019 إلى أنه من المتوقع استمرار انتعاش أسعار المعادن في عام 2019، وذلك عقب الهبوط الحاد في النصف الثاني من عام 2018، وكان هذا الانتعاش مدفوعاً باستقرار النشاط في الصين بعد إن كان ضعيفاً في بداية العام، إضافةً إلى نقص المعروض من مختلف المعادن، ومن المتوقع أيضاً انخفاض أسعار المنتجات الزراعية بنسبة 2.6% هذا العام، لكنها ستعاود الارتفاع في عام 2020، بسبب انخفاض إنتاج

الأسهم الأوروبية:

تباين أداء الأسواق المالية الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية حيث ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 0.76% مسجلاً 12,315.18 نقطة بدعم من قطاعات التجزئة، والخدمات، والموارد الأساسية، بينما انخفض مؤشر FTSE100 بنسبة بلغت 0.42% مسجلاً 7,428.19 نقطة بضغط من قطاعات الموارد الأساسية، والنفط، والنقل، وانخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.20% مسجلاً 5,569.36 نقطة بضغط من قطاعات التجزئة، والصناعة، والمصارف.

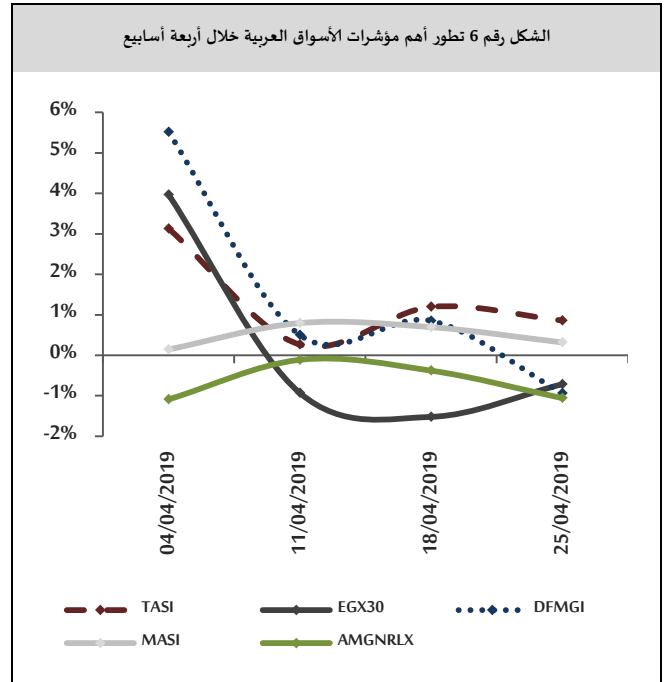
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

تباين أداء الأسواق المالية الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية حيث ارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 2.01% مسجلاً 6,385.60 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والخدمات، والطاقة، وارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.26% مسجلاً 22,258.73 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمالية، والخدمات، بينما انخفض مؤشر شنغهاي المركب الصيني SSE بنسبة بلغت 5.64% مسجلاً 3,086.40 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والتكنولوجيا، والصناعة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.02% مسجلاً 11,754.65 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والتكنولوجيا، والسلع الاستهلاكية.

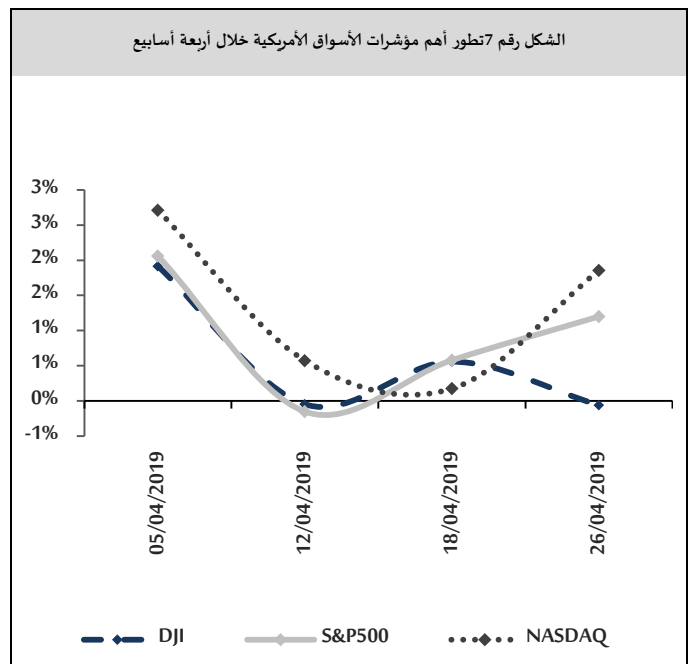
الشكل رقم 6 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



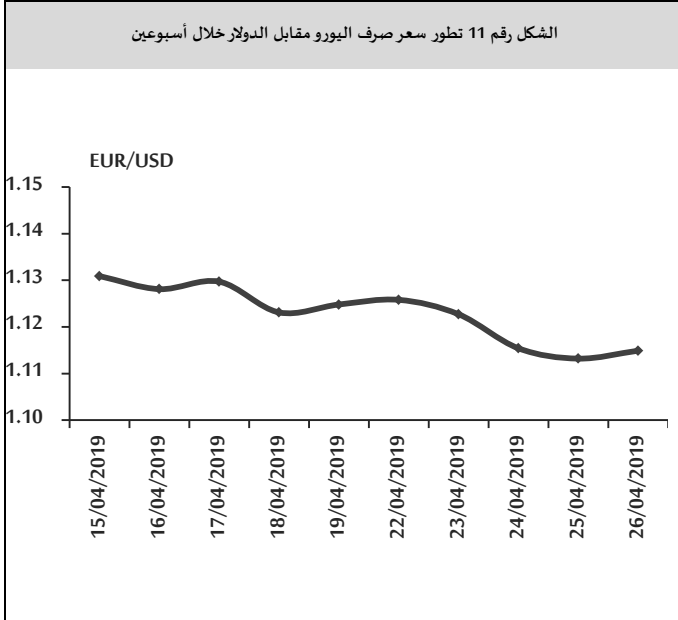
الأسهم الأمريكية:

تباين أداء الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، حيث سجلت أرباحاً في قطاعات الخدمات، والتكنولوجيا، والمؤسسات العامة، بينما سجلت خسائراً في قطاعات الاتصالات، والصناعة، والمواد الأساسية، حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.85% مسجلاً 8,146.40 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 1.20% مسجلاً 2,939.88 نقطة، بينما انخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.06% مسجلاً 26,543.33 نقطة.

الشكل رقم 7 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع

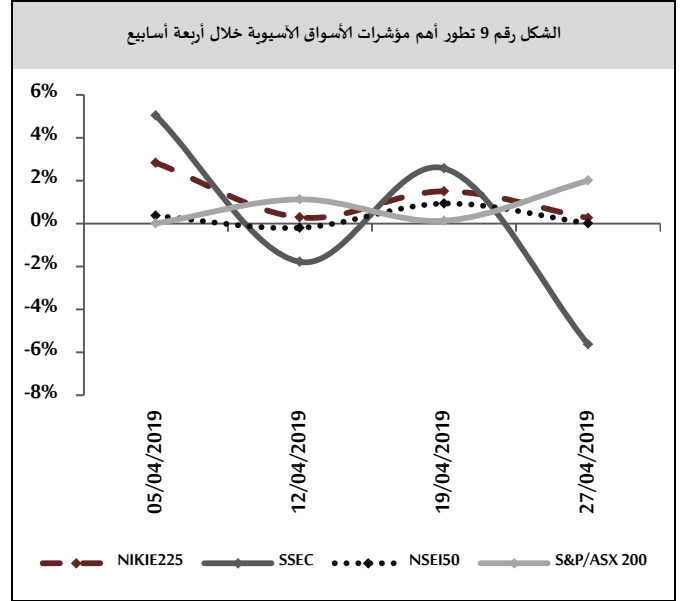


ضعيفة¹، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وأخاره ليغلق عند مستوى 1.1149 دولار أمريكي لليورو عقب تصريحات نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي².



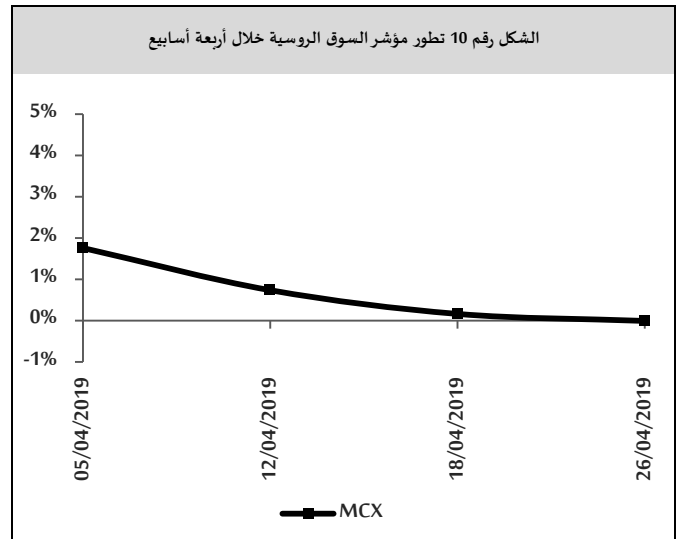
الجنيه الإسترليني:

تابع الجنيه انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.2985 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.2993 دولار أمريكي للجنيه) في ظل تقارير تفيد بأنه من المحتمل أن تواجه رئيسة الوزراء البريطانية تحدياً لسحب الثقة بسبب تعاملها مع ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الـ BREXIT، وتابع الجنيه انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2902 دولار أمريكي للجنيه وسط ارتفاع الدولار الأمريكي نتيجة بيانات أمريكية جيدة³، بينما ارتفع الجنيه في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.2919 دولار أمريكي للجنيه وسط



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 0.01% مسجلاً 2,563.72 نقطة، بضغط من قطاعات الصناعة، والاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي.



أسعار العملات:

اليورو:

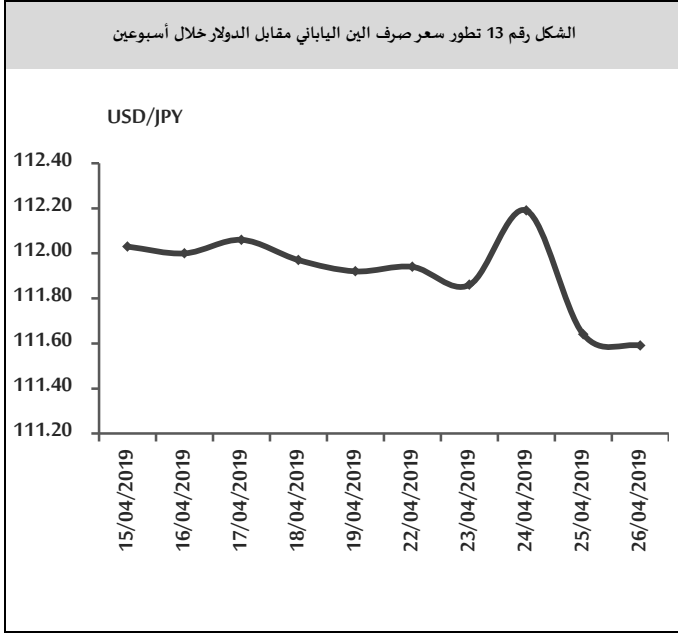
تابع اليورو ارتفاعه في تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1258 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.1248 دولار أمريكي لليورو) وسط تراجع الدولار الأمريكي أمام العملات الرئيسية نتيجةً لبيانات أمريكية

¹ تراجع مؤشر مبيعات المنازل القائمة بنسبة 3.7% إلى 5.31 مليون منزل في شهر آذار من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 11.8% عند 5.51 مليون منزل في الشهر السابق من العام ذاته.

² صرح نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي أنه لا يمكن أن يكون متفائلاً جداً بشأن الاقتصاد الأوروبي، وأشار إلى استعداد البنك المركزي الأوروبي لاستئناف برنامج التيسير الكمي إذا لزم الأمر.

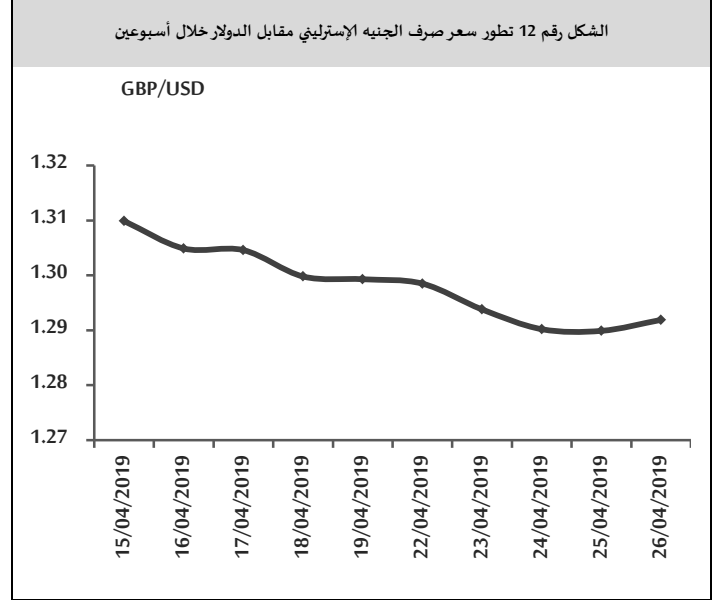
³ حقق الاقتصاد الأمريكي نمواً بنسبة 3.2% في الربع الأول من عام 2019 مقارنةً بنموه بنسبة 2.2% في الربع الرابع من عام 2018، وبصورة تفوق توقعات السوق التي أشارت إلى نموه بنسبة 2%.

تصريحات نائبة رئيس الوزراء البريطانية حول محادثات الحكومة البريطانية مع حزب العمال البريطاني بشأن الـ BREXIT، التي أشار إلى أنها كانت جيدة ومثمرة.



اليوان:

افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية منخفضاً عند مستوى 6.7120 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق مرتفعاً في تداولات الأسبوع السابق (عند مستوى 6.7042 يوان للدولار الأمريكي)، نتيجة ارتفاع السيولة من اليوان في الأسواق وتأكيد بنك الصين الشعبي على ذلك، مع إعلانه عن عدم قيامه بضخ أي أموال ضمن عمليات إعادة الشراء، وتابع انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره مسجلاً 6.7298 يوان للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية أمريكية جيدة.³



الين:

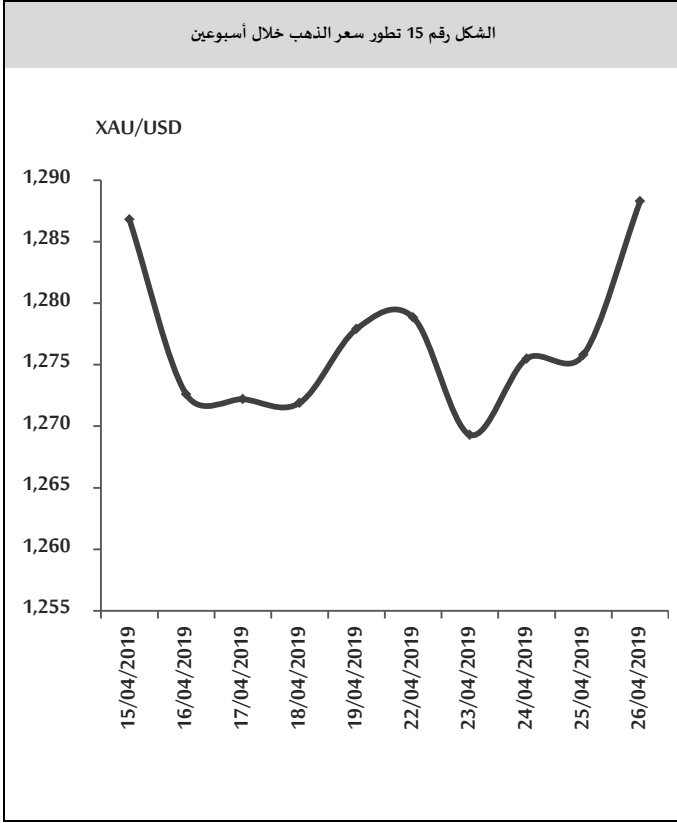
انخفض الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 111.94 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق مرتفعاً في تداولات الأسبوع السابق (عند مستوى 111.92 ين للدولار الأمريكي) عقب بيانات اقتصادية يابانية ضعيفة¹، وتابع الين انخفاضه في تداولات منتصف مسجلاً 112.19 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، لكنه ارتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 111.59 ين للدولار الأمريكي عقب تصريحات وزير التجارة والصناعة الياباني بأن تداعيات قرار الولايات المتحدة الأمريكية بإلغاء الإعفاءات التي منحتها في وقت سابق من تطبيق العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران ستكون محدودة على اليابان.²

¹ انخفض الإنتاج الصناعي في اليابان بنسبة 0.9% في شهر آذار من عام 2019 مقارنةً بارتفاعه بنسبة 0.7% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأسوأ من توقعات السوق التي أشارت إلى انخفاضه بنسبة 0.1%.

² كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد منحت 8 دول إعفاءً من الالتزام بالعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران حتى بداية شهر أيار ومن ضمنهم اليابان، وذلك لكي تتمكن هذه الدول من توفير إمدادات نفطية بديلة عن النفط الإيراني.

³ ارتفعت الطلبات الجديدة للسلع المعمرة المصنعة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 2.7% في شهر آذار من عام 2019 مقارنةً بانخفاضها بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وبصورة تفوق توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاعها بنسبة 0.8%.

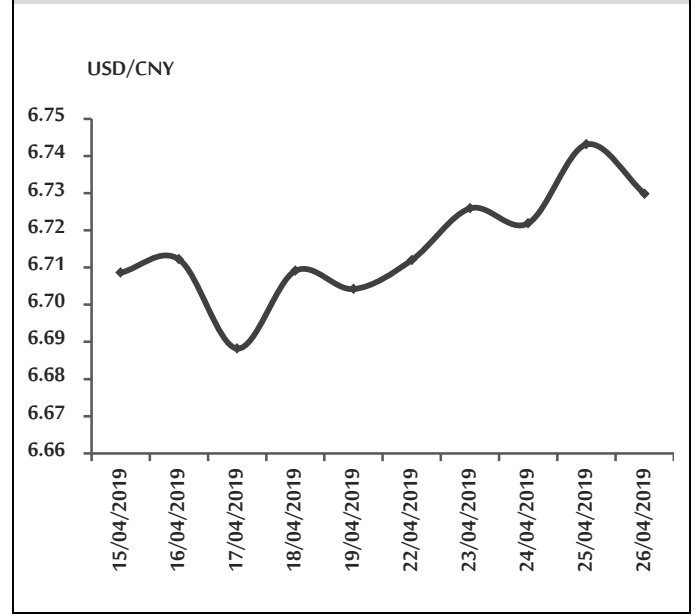
الشكل رقم 15 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

استمر النفط بالارتفاع في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 74.04 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 71.97 دولار أمريكي للبرميل) نتيجة لتنامي المخاوف من تقلص الإمدادات العالمية للنفط بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية تشديد القيود على صادرات النفط الإيرانية من خلال إنهاء جميع الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران والتي تسمح لثمانية دول بشراء النفط الإيراني دون الوقوع تحت طائلة العقوبات الأمريكية، وتابع النفط ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع لي سجل 74.57 دولار أمريكي للبرميل وسط حذر أوبك من نقص الإمدادات النفطية عقب إعلان أهم الدول المنتجة فيها عن عدم استعدادهم لزيادة الإنتاج إلا إذا توافر الطلب قبل تعويض أي نقص، بينما انخفض النفط في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 72.15 دولار أمريكي للبرميل نتيجة تصريحات

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



الذهب:

ارتفع الذهب في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,278.85 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,277.90 دولار أمريكي للأونصة) نتيجة لارتفاع الطلب على الذهب كملاد آمن مع انخفاض الدولار الأمريكي متأثراً بتراجع مؤشر مبيعات المنازل القائمة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,275.50 دولار أمريكي للأونصة في ظل ارتفاع شبيهة المستثمرين للأصول عالية المخاطر عقب ارتفاع الدولار الأمريكي والأسهم الأمريكية، بينما ارتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1,288.30 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الطلب على أصول الملاذ الآمن نتيجة تنامي المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي بعد انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية بصورة غير متوقعة¹.

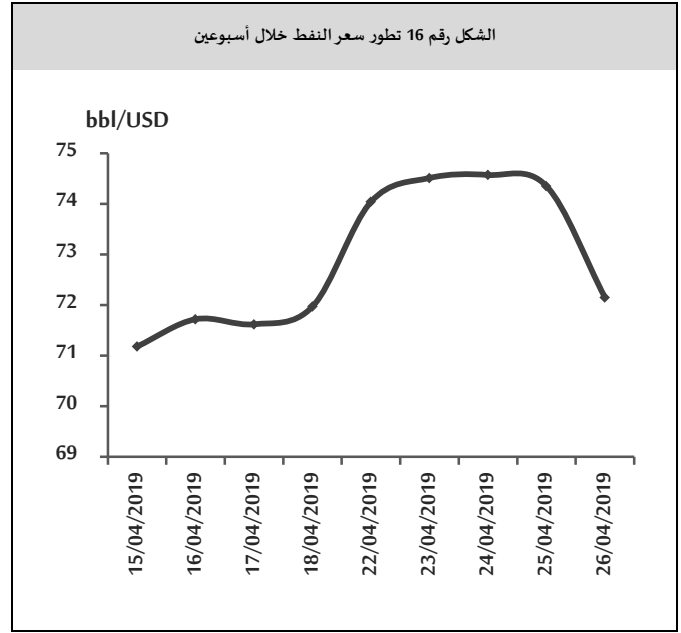
¹ انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية بنسبة 0.3% في الربع الأول من عام 2019 مقارنةً بنموه بنسبة 1% في الربع الرابع من عام 2018، وبأسوأ من توقعات السوق التي أشارت إلى نموه بنسبة 0.3%

كفاءة من استثمارات الشركات في القطاعات التي لا تتنافس مباشرة مع الشركات العامة.

ويُعدّ تكافؤ الفرص ما بين القطاع العام والخاص ضروري لتحقيق الكفاءة التخصّصية في الاقتصاد على المستوى الكلي، وللخصخصة دوراً مهماً في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية من خلال التحفيز، وتنمية القطاع الخاص، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز المنافسة. وأوصت هذه الورقة بالنسبة لحالة أوكرانيا، بالخصخصة نظراً لتأثيرها الإيجابي على الإنتاجية والمبيعات والربحية. ففي حين أن الشركات العامة قد تكون مفيدة في تحقيق أهداف سياسية واجتماعية معينة، فإن معظم الشركات العامة في أوكرانيا شركات ذات حوكمة ضعيفة ومثقلة بخسائر مالية كبيرة وتشكل عامل كبح على الأداء الاقتصادي العام. لذلك، فإن إصلاح حوكمة الشركات لن يساعد فقط في التقليل من تأثير كثافة الشركات العامة في أداء القطاع الخاص إلى أدنى حد، بل في تخفيض المخاطر الكبيرة على المالية العامة التي تفرضها الشركات العامة مباشرةً من خلال الإعانات المقدمة لها من قبل الحكومة.

صندوق النقد الدولي: الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد 10 سنوات من الأزمة المالية لعام 2008²: تستعرض هذه الورقة الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد عقد من الأزمة المالية العالمية عام 2008، وتُظهر أن خسائر الإنتاج بعد الأزمة مستمرة، بصرف النظر عما إذا كانت دولة ما قد عانت من أزمة مصرفية خلال الفترة (2007-2008) أم لا، فضعف الاستثمار الذي امتدت نتائجه بعد الأزمة شكل عاملاً أساسياً مساهماً في تباطؤ الاقتصاد العالمي، ويرتبط ضعف الاستثمار بالنقص المستمر في رأس المال وتراجع الإنتاجية الكلية للعامل بالنسبة إلى اتجاهات ما قبل الأزمة فضلاً عن

الرئيس الأمريكي الذي أشار إلى ممارسة الضغط على أوبك لزيادة إنتاجها من الخام بهدف تخفيض أسعار النفط العالمية.



أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: كفاءة الشركات دليل على التزامهم¹ تبحث هذه الورقة في محاولة تقدير الأثر المتزايد للشركات العامة في الاستثمار الخاص ضمن البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية مثل أوكرانيا، حيث لا تزال الدولة ذات دور مهم في الاقتصاد. فعلى الرغم من مرور فترة زمنية طويلة على الخصخصة وتحرير الأسواق، لا تزال الشركات العامة تتمتع بحضور كبير في المشهد الاقتصادي الأوكراني من حيث العمالة والإنتاج، وبالتالي فإن أداءها يشكل عامل أساسي بالنسبة لكفاءة الاقتصاد. وباستخدام بيانات واسعة النطاق للشركات في القطاعات غير المالية خلال الفترة 1997-2016، وجدت هذه الورقة أن تركيز الشركات العامة في قطاع معين (والذي يقاس بالحصة في التوظيف أو الإيرادات) له تأثير سلبي في الاستثمار الخاص على مستوى القطاع وخاصةً في قطاع الصناعات التحويلية. مما يعني أن استثمارات الشركات الخاصة في القطاعات ذات التركيز العالي للشركات العامة أقل

² IMF, The Global Economic Recovery 10 Years After the 2008 Financial Crisis, N.19/83, April, 2019.

¹ IMF, You Are Suffocating Me! Firm-Level Evidence on Crowding Out N.19/80, April, 2019.

الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في تونس 40.26 مليار دولار أمريكي في عام 2017، مقارنةً بـ 42 مليار دولار أمريكي في عام 2016، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي لتونس 0.06% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 64% من الناتج المحلي الإجمالي يليه القطاع الصناعي بنسبة 26% من الناتج المحلي الإجمالي ثم القطاع الزراعي بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل الاقتصاد التونسي نمواً بمعدل 2.2% في الربع الأخير من عام 2018، مقارنةً بـ 2.8% في الربع الثالث من عام 2018، حيث توسع نشاط الصيد بنسبة 9% بينما تقلص كل من قطاع الخدمات بنسبة 3.6% مقابل 3.7% في الربع الثالث من عام 2018، وانكماش التصنيع بنسبة 0.5% مقابل 0.7% في الربع الثالث من عام 2018.

معدل التضخم:

انخفض معدل التضخم السنوي في تونس من 7.3% في شهر شباط عام 2019 إلى 7.1% في شهر آذار من العام ذاته، نتيجةً لانخفاض أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية والنقل من جهة، وارتفاع أسعار السكن والمرافق والملابس والترفيه والثقافة.

معدل البطالة:

بقي معدل البطالة في تونس في الربع الرابع من عام 2018 دون تغيير عند 15.5% وبلغ عدد العاطلين عن العمل إلى 642 ألف في عام 2018، وتعاني الإناث أكثر من الذكور من البطالة إذ قدرت نسبة البطالة بـ 12.5% بالنسبة للذكور و 22.8% بالنسبة للإناث.

الفائض التجاري:

بلغ العجز التجاري في تونس 1.3 مليار دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 1.2 مليار دولار أمريكي خلال نفس الفترة من عام 2018، وبلغت قيمة الواردات نحو 16

تباطؤ الاعتماد على التكنولوجيا في البلدان التي تضررت بشدة من الأزمة.

وتبين هذه الورقة بأن السياسات الاقتصادية المتبعة قبل الأزمة وفي أعقابها أثرت مباشرةً في تباين الناتج في فترة ما بعد الأزمة، حيث تعرضت البلدان التي لديها نقاط ضعف كبيرة في المالية العامة في سنوات ما قبل الأزمة إلى خسائر أكبر في الناتج بعد الأزمة، أما البلدان ذات المراكز المالية الأقوى قبل الأزمة والدول التي لديها أنظمة سعر صرف أكثر مرونة تعرضت لخسائر أقل. وهذا ما يؤكد أهمية التركيز على سياسات الحوكمة الكلية والرقابة الفعالة على القطاع المصرفي. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة أن الإجراءات المالية والنقدية غير التقليدية (برنامج التسهيل الكمي والنوعي في الفيدرالي الأمريكي وبنك اليابان، والمركزي الأوروبي، والتحفيز المالي الواسع في الصين خلال الفترة 2008-2011) والتي تهدف لدعم القطاع المالي بعد الأزمة قد أسهمت في الحد من الخسائر المستمرة بعد الركود.

اقتصاد الأسبوع:

تونس؛ مؤشرات اقتصادية تندر بالخطر

تمتاز تونس بموقعها الجغرافي شمال أفريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط الذي مكّنها من ربط علاقات اقتصادية مباشرة مع بلدان الاتحاد الأوروبي وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وتبلغ مساحتها 163 ألف كم²، و عدد سكانها 11.4 مليون نسمة وفق آخر الاحصائيات عام 2017، وعلى الرغم من تنوع الاقتصاد التونسي بقطاعاته الزراعية والتصنيعية والسياحية الهامة، إلا أنه يعاني من مشاكل اقتصادية أبرزها غلاء المعيشة وارتفاع معدلات البطالة والفقر، يضاف إلى ذلك انخفاض احتياطي العملات الأجنبية وتداعياته على قيمة الدينار وحجم التضخم وعلى المقدرة الشرائية، ما يجعل من الإصلاحات الاقتصادية الكبرى ضرورة حتمية وحاجة ماسة للاقتصاد التونسي.

مليار دولار أمريكي في آذار 2019 مقارنةً بـ 14 مليار دولار أمريكي في 2018 مرتفعةً بنسبة 14.3%، فيما لم تتجاوز قيمة الصادرات 12 مليار دولار أمريكي مقارنةً بـ 10 مليار دولار أمريكي خلال ذات الفترة من العام الماضي وبارتفاع بنسبة 16.3%.

الاحتياطي الأجنبي:

ارتفع احتياطي النقد الأجنبي في تونس إلى 4.5 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 4 مليار دولار أمريكي في الربع الأخير من عام 2018، وبقي احتياطي الذهب في تونس دون تغيير عند 6.8 طن في الربع الأول من عام 2019.

الدين الخارجي:

بلغ حجم الدين العام في تونس في شهر كانون الأول عام 2017 نحو 29 مليار دولار أمريكي مقارنةً بـ 23 مليار دولار أمريكي في عام 2016، حيث ارتفعت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من 62% خلال عام 2016 إلى 70% في كانون الأول من عام 2017.

بيئة الأعمال:

تأتي تونس في المرتبة 80 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2018، كما جاءت تونس في المرتبة 87 الأكثر تنافسية في العالم من بين 140 دولة مصنفة في إصدار 2018 من تقرير التنافسية العالمية

التصنيف الائتماني:

تصنف وكالة Fitch تونس عند مستوى B+ مع نظرة سلبية، وتصنفها وكالة Moody's عند B2 مع توقعات سلبية، في حين لم تقم وكالة Standard & Poor's بتصنيف تونس عند أي مستوى.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

| الميزان التجاري | | | سعر الفائدة | معدل البطالة | التضخم | | الناتج المحلي الإجمالي | | البلد |
|-----------------|---------------------|-------|---------------|---------------|--------------|--------------|------------------------|----------|----------------------------|
| latest | | | latest | latest | سنوي | شهري | سنوي | ربعي | |
| 17-Apr | مليار دولار أمريكي | -49.4 | %2.5 20- Mar | %3.8 05-Apr | %1.9 10-Apr | %0.4 10-Apr | %3.2 Q1 | %3.2 Q1 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 17-Apr | مليار يورو | 17.9 | %0 10-Apr | %7.8 01-Apr | %1.4 17-Apr | %1 17-Apr | %1.1 Q4 | %0.2 Q4 | منطقة اليورو |
| 10-Apr | مليار جنيه استرليني | -4.86 | %0.75 21-Mar | %3.9 16 -Apr | %1.9 17-Apr | %-0.2 17-Apr | %1.4 Q4 | %0.2 Q4 | بريطانيا |
| 11-Apr | مليار دولار أمريكي | 15.67 | %7.75 26-Apr | %4.7 18-Apr | %5.3 05-Apr | %0.3 05-Apr | %2.7 Q4 | %0.80 Q4 | روسيا |
| 12-Apr | مليار دولار أمريكي | 32.64 | %4.35 1-Apr | %3.80 Q4 | %2.3 11-Apr | %-0.4 11-Apr | %6.4 Q1 | %1.4 Q1 | الصين |
| 16-Apr | مليار ين ياباني | 529 | %-0.1 25-Apr | %2.5 25-Apr | %0.5 18-Apr | %0.0 18-Apr | %0.3 Q4 | %0.5 Q4 | اليابان |
| 29-Mar | مليار دولار أمريكي | -2.1 | %24 25-Apr | %14.7 15- Apr | %19.71 3-Apr | %1.03 3-Apr | %-3 Q4 | %-2.4 Q4 | تركيا |
| 15- Apr | مليار دولار أمريكي | -10.9 | %6-04-Apr | %6.10 2018 | %2.86 12-Apr | %0.36 12-Apr | %6.6 Q4 | %1.60 Q4 | الهند |
| 03-Apr | مليار دولار أمريكي | 4.8 | %1.5 02-Apr | %5 18-Apr | %1.3 24-Apr | %0 24-Apr | %2.3 Q4 | %0.2 Q4 | استراليا |
| Feb | مليار دولار أمريكي | -3.63 | %15.75 28-Mar | %8.9 6-Feb | %14.2 10-Apr | %0.8 10-Apr | %5.5 Q4 | %5.3 Q3 | مصر |
| 08-Apr | مليار دولار أمريكي | -1.08 | %4.75 1-Apr | %18.7 4-Mar | %0 11-Apr | %0.3 11-Apr | %1.8 Q4 | %2 Q3 | الأردن |
| Jan | مليار دولار أمريكي | -1.2 | %10 Jan | %6.3 2017 | %4.08 23-Apr | %1.73 23-Apr | %2.5 2017 | | لبنان |